

شرح مغني اللبيب - الدرس الثامن 800

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من
المسلمين وبعد فقد وقفنا في لقاء سابق - [00:00:17](#)

في كتاب مغني اللبيب لشيخنا العلامة ابن هشام عند قوله آ بالمد هو تكلم عن حروف نداء يقول مد حرف لنداء البعيد كذا في

الجامع الصغير لابن هشام. ان شاء الله يا مولانا بامر الله ربنا يعيننا ونشرحه. الجمع الصغير ابن هشام - [00:00:32](#)

وهو مسموع يعني هذا الكلام ذكره الشيخ في كتاب مغن لبيب وايضا ذكره في كتابه الجامع الصغير وهو كاتب كتاب يعني يشمل

ابواب النحو قال وهو مسموع معنى مسموع يعني مسموع من من العرب يعني - [00:00:57](#)

لم يذكره سيبويه وذكره غيره يعني سيبويه في كتابه لم يذكر اب المد وذكره غيره من النحاة وهذا الكلام موجود في كتاب التسهيل

لابن مالك وسرح بن عقيل على الالفية وسرح الاشموني على الالفية - [00:01:19](#)

طيب اذا كلمة اب المد اقول مسلا زيد معناها يا زيد فعندنا حروف نداء كما عرفنا يا وايا وهيا واي والهمزة لكن بعضهم ذكر كلمة اب

المد والى نداء البعيد - [00:01:40](#)

وسبويه لم يسمع لكن غيره ايه؟ سمع. ومن سمع حجة على من لم يسمع ثم انتقل بعد ذلك شيخنا الى الحرث الثالث من ادوات النداء

قال ايا هي حرف كذلك - [00:01:59](#)

يعني حرف كذلك يعني حرف ينادى به البعيد اقول مسلا ايا زيد يعني انا اياه اذا كان ايه؟ بعيدا وقلنا ياء لها خصوصية في نداء يعني

مممكن ينادى بها القريب وينادى بها البعيد لانها ام ادوات النداء - [00:02:15](#)

يدي هم ادوات النداء في فلذلك تميزت بالمزايا منها انها الوحيدة التي تدخل على لفظ الجلالة. اقول يا الله اغفر ذنبي وايضا ينادى به

القريب وينادى بها البعيد وايضا آ تستعمل في الاستغاثة كما قال سيدنا عمر يا لله للمسلمين - [00:02:31](#)

وايضا تستعمل للنتبة مكان كما قال الشاعر وعمر اوده نداء المندوب معنى المندوب يعني الشخص الميت الذي فارق الحياة طيب

يقول ايا حرف كذلك يعني حرف ينادى به البعيد مسل آ المتقدمة - [00:02:54](#)

وفي الصحاح الصحاح يا ولاد الدال الجوهري وجعل من علماء اللغة خلاص تقريبا يعني الاصلاحات تقريبا في خمس مجلدات اعتقد

يعني ففي الصحاح انه حرف لنداء القريب والبعيد ابن هشام يقول وليس كذلك - [00:03:15](#)

يا ابني ابن هشام خطأ مين؟ الجواري. خط الجواري في صحيحه طيب لانه في الصحاح يقول اية من حروف نداء ينادى بها القريب

وبالعبد. تقول ايا زيد اقبل. هكذا قال في الايه؟ في الصحاح - [00:03:36](#)

ولكن ابن ابن هشام رحمه الله يعني لم يرتضي بما قال به الجوهري قال وليس كذلك ولذلك الفير زبادي رد على الجوهري فقال ايا

حرف لنداء البعيد؟ لا القريب قال وهم الجوهريون - [00:03:59](#)

وهم يعني حصل عنده ايه؟ وهم يعني قال الشاعر ايا جبلي النعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها الان نريد ان نعرب

البيت اعرابا تفصيليا فاقول وبالله التوفيق ايا جبليين - [00:04:25](#)

هذا البيت من بحر الطويل وبحر الطويل سبق ان قلت ان وزنه فعول مفاعيل فعول مفاعيل طيب طويل له دون البحور فضائله فعول

مفاعيل فعول مفاعل هذا البيت قاله قيس ابن الملوح - 00:04:49

العامري المشهور بمجنون ليلى طيب نشوف معنا مفردات البيت ايا جبليين نعمان نعمان ده وادي بين مكة والطائف عارفين الوادي ولادي؟ يعني طريق بين جبليين يعني هذا هو ايه؟ الوادي - 00:05:14

ايا جبلي النعمان بالله خليا نسينا الصبا يخلص الي نسيماها بالله خلية يعني اتركنا النسيم يعني الريح الخفيفة اللينة والصبا ريح تأتي من جهة المشرق يخلص من من الخلوص وهو الوصول على وجه الكمال - 00:05:39

ونسيماها الضمير يعود على النسيم الاول المراد بالريح ويحتمل عوده على المحبوبة نفسها. وده الرأي اللي ارجحه يعني يخلص الينا سيمها اللي هي المحبوبة ابنة عمه يعني طيب يقول يا جبلي نعمان اسألكما بالله ان تتركنا ريح المشرق تصل الي - 00:06:07

او ان تتركنا رائحة المحبوبة تصل اليه. هذا هو المعنى العام للبيت تأتي الى الاعراب يا سيدنا الشيخ ايا اقول حرف نداء للبعيد حرف النداء يا ولادي؟ وطبعاً الحرف ده ليس له محل من الاعراب - 00:06:30

فهو ناب مناب ادعو او اناذي مش كده يا ولادي وكلمة جبلي ده منادى منصوب. علامة النصب ايه يا ولادي الياء لانه مثني والنون

حذفت الاضافة ايا جبلي نعمان جبلاي مضاف - 00:06:47

ونعمانا مضاف اليه مجرور وعلامة الجر الفتحة نيابة عن اولادي عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف. اللي منعه من الصرف زيادة الالف والنون. زي كلمة عثمان او عفان او رمضان. قال تعالى شهر رمضان - 00:07:07

ما طيب خلاص يا ولادي ايا جبليين اعمانا بالله خلي الباء حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور علامة الجر الكسرة الظاهرة الجار

والمجرور متعلقان بمحذوف يعني بفعل قسم محذوف خلاص يا ولادي - 00:07:22

يعني اسألكما بالله ماشي يا مولانا خلي ده فعل امر. مبني على حذف النون لاتصاله بالالف الاثنين ففعل الامر عند اتصاله بالالف الاثنين او واو الجماعة او يا المخاطبة يبني على حذف النون - 00:07:42

يبني علي اولادي ايوة لأ شف اسمع قوله تعالى اذهبوا الى فرعون ادخلوا مصر كلي واشربوا كل هذا مبني على حذف النون طيب خليها اين فاعل خلي الف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل - 00:08:01

خلية ايه يا ولادي؟ نسيما ده مفعول به منصوب وعلامة النصب ايه؟ الفتحة الظاهرة. نسيبه مضاف والصبا مضاف اليه مجرورا في الجر الكسرة المقدرة على الالف منع ظهورها التعذر صح ولادي؟ نعم. طيب - 00:08:24

مم بالله خليها نسيمة صبا يخلص ايوة كيف نعرف يخلص يا ولادي تعرف تعرف ويخلص اولاه ده جواب الطلب وجاوبه طلب يبقى مجزوم وعلامة الجزم السكون وعند ابن هشام اعتبر الطلب نفسه جازم من الجوازم - 00:08:44

يعني في كتاب القطر اعتبر الجواز بخمسة الطلب ولم ولما ولام الناهية ولام الامر عندما اقول مسلا ذاكر تنجح يبقى تنجح جواب الطلب اللي هو ذاكر القرآن الكريم قال الله عز وجل ارسله معنا غدا يرتع - 00:09:06

ادع لان ربك يخرج اذكروني اذكركم والجمهور قالوا ان الطلب نفسه مقدر بفعل شرط من اداة الشرط يعني يعني لما يكون ذاكر تنجح معناها ذاكر تنجح صح ولا لا طيب على كل - 00:09:26

عرفنا ان جزمه عند الجمهور بشرط محذوف. التقدير انتم خليها يخلص الي نسيماها طب الي حرف جر ويا المتكلم ضمير متصل مبني في محل جرب الي والجار والمجرور متعلقان بالفعل يخلص. نسيماها ده فاعل يخلص - 00:09:46

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونسيم مضاف وهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه الشاهد في هذا البيت قوله ايا جبليين حيث وردت اية حرف لنداء البعيد حرف نداء يا ولادي؟ اربعين. البعيد. صح ولادي ولا لأ؟ صح - 00:10:09

لان معروف يعني يعني هو ممكن يكون في داره والجبالي بعيدة عنه صح ولا لا؟ فعشان كده بقول ايا جبليين يبقى الشيخ خطأ الجوهري بدليل قول الشاعر نادى شيء بعيد ولا قريب - 00:10:29

ها؟ لانه من غير ما اقول ان هو ساكن تحت الجبل يعني صح ولا لأ طيب بعد كده ايه؟ واضح يعني نعود الى ما كنا عليه ثم يقول الشيخ وقد تبدل همزته هاء - 00:10:46

قد تبدل الهمزة يا ولاد ايه؟ هاء يعني بدل ما اقول مسلا ها اية اقول ايه؟ هيا. صح ولا لأ؟ دي لغة من لغات العرب كقوله اصاخ يرجو ان يكون حيا - [00:11:02](#)

ويقول من فرح هيا ربا اصلها ايه هيا ربا تعشق يا رضا؟ طيب نشوف البيت ده يا ام ارنب ايه المقصود به اولاً هذا البيت من بحر الكامل وبحر الكامل ووزنه متفاعل ست مرات. جمع الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل متفاعل - [00:11:17](#)
طيب هذا البيت لم يعزى الى قائل معين خلاص يا اولادي اصاخ يرجو ان يكون حيا معنى اصاخ يعني امال اذنه للاستماع ادي معنى كلمة ايه يا ولادي؟ اصاخ يرجو - [00:11:39](#)

ان يكون حيا المقصود بالحيا اللي هو القطر يعني ها صح ولاده ولا لأ يبقى حيا بالقتل ده اسم المطر حيا مش كده يا ولادي؟ ده اسم ايه؟ للمطر ايوة - [00:12:04](#)

وسمي حيا ليه؟ لانه يحيي البلاد والعباد باذن الله عز وجل ثم سموا النبات حيا من قبيل المجاز المرسل يعني اصاخ يرجو ان يكون حيا؟ يعني ان يكون ايه؟ مطرا يعني - [00:12:25](#)

ويقول من فرح هيا ربا معناها ايه اصلها ايا رب صح ولاده ولا لأ؟ طيب المعنى يقول شبه محبوبته في شدة رغبة مجيئها اليه بقطر قد اشتدت حاجة راعي الماشية اليه - [00:12:42](#)

لتوالي اعوام محل عليه فلما سمع صوت قطرات المطر امال اذنه ليسمعه ويتحقق نزوله راجين ان يكون خصبا مريعا او غيثا سريعا. وقال من شدة فرحه يا ربي حقق رجائي - [00:13:12](#)

فهمنا مع البيت يبقى هو شبه محبوبته في شدة رغبة مجيئها اليه يعني واد حليوة والبنت بتحبه يعني. فاهمين ولا لأ شبه محبوبته في شدة رغبتها رغبة مجيئها اليه بقطر - [00:13:33](#)

يعني مطر قد اشتدت حاجة راعي الماشية اليه لتوالي اعمال اعوام الايه يعني الجذب يعني فلما سمع صوت قطرات المطر امال اذنه لكي ايه يتحقق من نزول المطر وقال من شدة فرحه يا رب حقق رجائي - [00:13:52](#)

اذا الشاهد في هذا البيت يا مولانا ايه ان قوله هيا حيث ابدل همزة ايا هاء خلاص عرفنا يا شيخنا ان شاء الله بعد قليل اشرح النووي الرابع من انواع المنادي اللي هو اجل - [00:14:13](#)